

يوسف الشريف، جيد «لعبة إبليس»

للسنة الرابعة على التوالي، نجح الممثل المصري في تأدية مهنته بحرفية، مقدّمًا وجبة درامية تشويقية مختلفة عن كل ما شاهدناه في شهر الصوم. المسلسل هن كتابه إنجي علاء، وسيناريو عمرو سمير عاطف، وإخراج شريف اسماعيل، ويعاد عرضه حالياً على الشاشات

«أدهم» بأخيه «سليم» أعقد من هذا بكثير، فيقرّر قتله ووراثة كل شيء يمتلكه، وفي سبيل هذه الغاية، يتفق مع إحدى سكرينرات شقيقه ذات الماضي الأسود (شيري عادل)، لمساعدته في قتله عبر دس السم له. يعتقد حينها بأن العالم أصبح ملك يديه: مليارات كثيرة، ومحطة تلفزيون، والبرنامج السحري العملاق الذي كان يحلم بإنجازه بات سهل التحقق. يتكسر كل شيء بسرعة بالغة وبأحداث أكثر من مشوقة حين يعلم أنّ لشقيقه زوجة (هبة مجدي) ويحق لها تقنياً وقانونياً أن تراث كل شيء. ليست هذه المشكلة الوحيدة، فالجميع تقريباً - في القناة يرفض التعامل معه على أساس أنه وريث شرعي وذو خبرة أو حق في أي شيء. تمتاز القصة بأنها واحدة من أكثر القصص سبكاً التي قدّمها الدراما المصرية خلال الأعوام

العشرة المنصرمة. ففي كل حلقة مفاجأة كبيرة. وبكلمة مفاجأة نحن نعني فعلاً مفاجأة من العيار الصادم. أضف إلى كل هذا أنّ طبيعة الشخصيات في العمل غير مسطحة البتة، ولديها ماضٍ معيّن تتصرّف على أساسه. الكل شريرٌ وطيبٌ حتى الشرير له تصرفات بطولية محببة، وحتى مرغوبة لكن في النهاية يمكن

قدم المخرج عروضاً سحرية حقيقية، وسيطر على الممثلين



ظهر بطل العمل بدورين مختلفين لاخوين غير شقيقين



عبدالرحمن جاسم

ي جيد يوسف الشريف لعبة المسلسلات تماماً. يعرف فعلياً من أين تؤكل الكتف. وللموسم الرمضاني الرابع على التوالي، يقدّم الممثل المصري للجمهور العربي وجبة درامية تشويقية تختلف عن كل ما يقدّم في شهر الصوم. ينجح الشريف في تقديم مسلسله «لعبة إبليس» (كتابة إنجي علاء، وسيناريو عمرو سمير عاطف، وإخراج شريف اسماعيل). تقوم القصة على العلاقة الدرامية المخيفة بين أخوين (يؤدي دوريهما شريف)، أحدهما ثري يترأس قناة تلفزيونية، والثاني ساحر فقير يحلم بتقاسم الثروة مع أخيه غير الشقيق، الذي لا يعترف بحقّه في الثروة. قد تبدو القصة سهلة وبسيطة، لكن لا شيء هكذا بالنسبة ليوسف الشريف. فالقصة التي تجمع الفقير

صحافيو تونس:

ابحثوا عنهم في قاعات المحكمة

تونس - نورالدين بالطيب

وقف ثلاثة صحافيين من قناة «الحوار التونسي» أول من أمس أمام قاضي التحقيق في محكمة منوبة من ضواحي العاصمة التونسية، إلى جانب مدير صحيفة «الجريدة» الإلكترونية نورالدين بن تيشة. صحافيو «الحوار التونسي» هم سفيان بن حميدة، وحمزة البلومي، وإنصاف أبوغديري، بينما رفضت رئيسة تحرير «الجريدة» شهرزاد عكاشة الاستجابة لدعوة النيابة العامة احتجاجاً على صيغة الدعوة. وكل هؤلاء سيحاكمون في القضية نفسها التي رفعها الرئيس المؤقت السابق منصف المرزوقي على خلفية شريط فيديو بثته قناة «الحوار التونسي» نقلاً عن «الجريدة» تبين لاحقاً أنه مفبرك وخضع لعملية مونتاج أخرجت تصريح المرزوقي في قطر من

سياقه. وهو التصريح الذي يهدد فيه الشعب التونسي بنصب المشانق. من جهة أخرى، تم إيداع رئيس تحرير مجلة «قوس قزح» الموجهة للأطفال منجي الشابي السجن بعد صدور حكم بحبسه ثلاثة أشهر على خلفية نشره لمقال عام 2012 عن كيفية صنع المولوتوف، الأمر الذي دفع وزارة شؤون المرأة والأسرة إلى مقاضاته.

لم تنته سلسلة القضايا التي تلاحق الإعلاميين هنا، إذ تلاحق رئيس تحرير جريدة «آخر خبر» الإلكترونية نورالدين المباركى تهمة «التواطؤ مع الإرهابيين» بعد نشره صورة لسيارة في محيط العملية الإرهابية التي هزت تونس في أحد فنادق مدينة سوسة الساحلية، ويشتهب أنها كانت تقل الإرهابي سيف الدين الرزقي الذي قتل 37 سائحاً معظمهم من البريطانيين. واعتبرت النيابة

لا يمكن تطبيق القانون الجنائي في قضايا نشر

العامّة أنّ الصحيفة المذكورة نشرت وثائق من شأنها «التأثير» على سير البحث في الجريمة. تزامن هذه القضايا بشكل غير مسبوق، آثار حفيظة جهات عدّة أبرزها «النقابة العامة للإعلام»، و«النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين»، و«المنظمة التونسية للدفاع عن الإعلاميين»، و«جمعية الصحافيين الشبان»، و«الائتلاف المدني للدفاع عن حرية التعبير». ترى هذه الجهات أنّ الصحافيين

للمال والسلطة والنفوذ أن يغيروا الجميع ويحولونهم إلى وحوش كاسرة. لجهة التمثيل، يقدّم الشريف أداء رائعاً في دوريّته. في دور الشقيق الأكبر الثري والذكي في التعامل مع كل ما حوله، هو رجل تكتيك يحسب كل شيء بدقة بالغة، حتى أنه يختار موته والتوقيت الذي يريده. يتكلم بجديّة بالغة، وهو قليل الإبتسام، ويتحدّث دائماً بطريقة فوئية قيادية. أما الشخصية الثانية، فهي مزيج بين شخصية الساحر الأميركي كريس آينجل (شكل الشعر، طريقة اللبس، تصوير خدع سحرية مع الناس في المقاهي). لكن في الحوار، يستعمل لغة أقرب إلى شخصية القرصان جاك سبارو التي قدّمها الممثل الأميركي جوني ديب، من خلال السخرية والمزاح يبدو أنّ الشريف قد بذل جهداً هائلاً في «لعبة إبليس»، الأمر الذي يخوّله فعلاً ليكون واحداً من أفضل ممثلي هذا العام (بعد خالد الصاوي في مسلسل «الصعلوك»).

لا شك أنّ باقي نجوم المسلسل بذلوا جهداً كبيراً أيضاً، فظهرت التونسية فريال يوسف في دور النجمة التلفزيونية صاحبة البرنامج المعروف. كما أنّ محمد رياض دور المحامي المحنك الذي لا يوفر وسيلة للوصول إلى مبتغاه. بدورهما، أثبتت شيري عادل وهبة مجدي أنهما قادرتان على تأدية أدوار ملتبسة بسهولة، وهذي نقطة تحتسب لصالحهما.

تقنياً، يبدو المخرج شريف إسماعيل قادراً على تقديم عروض سحرية حقيقية في «لعبة إبليس»، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من العمل الدرامي. كما امتاز بسيطرة جيّدة على الممثلين وعلى الفواصل الصوتية كما الصورية بين المشاهد.

«لعبة إبليس» يومياً 9:30 صباحاً بتوقيت بيروت على قناة «المسلسلات»

مهنوم التخريد ضد أردوغان

أقالت صحيفة «ملييت» التركية أحد محرريها المعروفين، قدرّي غورسيل، بعد نشره تغريدة أوحى فيها بمسؤولية للرئيس رجب طيب أردوغان عن الهجوم الانتحاري الذي تبناه «داعش» في سوروج. وأعلنت الصحيفة، في بيان مقتضب أمس أنّ السبب يعود إلى «مواقفه التي تؤثر على بيئة العمل».

رحيل أيلن روفايك لحدود

غيب الموت أمس الصحافية أيلن روفايك لحدود، شقيقة الفنان روميو لحدود. وينقل جثمان الراحلة غداً إلى مسقط رأسها في عمشيت حيث يوارى الثرى في مداخل العائلة.

كايتي دخلت عالم الخبز

انضمت المغنية الأميركية كاييتي بيري (الصورة) إلى الجدل الذي بدأ أخيراً على تويتر بين زميلاتها نيكي ميناج وتايلور سويفت حول العنصرية والنسوية وصناعة الموسيقى بعد إعلان الترشيحات لجوائز MTV VMA. وقفت صاحبة أغنية I Kissed a Girl إلى جانب ميناج التي استنكرت عدم ترشيح فيديو كليب أغنيتهما «أناكوندا»، منتقدة في سلسلة تغريدات عدم تقدير وإظهار ثقافة السود. وبعدها اعتبرت تايلور سويفت نفسها مغنية بالحدث، سارعت كاييتي إلى استغراب منطلق دفاعها عن نفسها بـ «تحريض نساء على أخريات»، من دون أن تذكرها. علماً بأن هناك من يربح أن تكون



أغنية سويفت Bad Blood التي حصلت على سبع ترشيحات في MTV VMA تتمحور حول بيري.

رامي يرقص

بعد غياب عن الكليبات لفترة طويلة، أطلق المغني اللبناني رامي عياش كليب أغنية «بلا نرقص» (كلمات سليم عساف والحنان رامي عياش) الذي وقّعه فايد حداد. العمل الجديد مليء بأجواء الصيف، ويظهر رامي بملوكات مميزة ومختلفة.

زفاف أيتن عامر

احتفلت الممثلة المصرية أيتن عامر بزفافها على مدير التصوير محمد عز العرب في سهرة أقيمت في القاهرة. وحضرت المناسبة مجموعة من الفنانين منهم: نبيلة عبيد، وإلهام شاهين، ومصطفى قمر، وفيفي عبده، ودنيا سمير غانم، ودنيا عبد العزيز، ومحمد رمضان، ولقاء سويدان.

«ليسوا فوق القانون ولا في منأى من التتبع في حال أخطأوا»، لكنّه لا يمكن تطبيق القانون الجنائي الذي يفرض عقوبات سجنية في قضايا نشر، في حين يمكن محاسبة المخطئين وفق الفصلين 115 و116 المتعلقين بقضايا النشر والطباعة.

معركة هذين الفصلين متواصلة منذ حكم الترويكما التي كانت أول من رفض تطبيقهما في قضايا النشر. وإذا تواصل تجاهلها من إرضاع أهل الإعلام إلى قانون الجنائيات، فإن حرية الصحافة التي تعيشها تونس منذ رحيل الرئيس زين العابدين بن علي بشكل غير مسبوق، ستنتكس. وهو ما يرفضه الإعلاميون ومنظمات المجتمع المدني. فهناك إجماع تونسي على أنّ حرية الصحافة هي المكسب الوحيد الذي تحقق للتونسيين خلال السنوات الأربع ونصف السنة بعد سقوط النظام السابق.